جمعية دراسات الشرق الاوسط

١ ـ **لمحة تاريخية** : تأسست « جمعية دراسات الشرق الاوسط في اميركا الشمالية » والمعروفة باسم « جمعية دراسات الشرق الاوسط » سنة ١٩٦٦ على يد مجموعة من دارسي الشرق الاوسط الاميركيين ، وذلك في ولاية نيويورك . وبين الاعضاء المؤسسين تشارلز ج. آدمز وجون س.بادو (رئيسا لسنة ١٩٧١) ومورو بيرغر (رئيسا لسنة ١٩٦٧) وليونارد بايندر ، ووليم م. برينر ،وروردك ديفرسن ، وروبرت أ. فيرينا ، وس.د.غويتين ،ومانفرد هالبرن ، و ج.س هيوروتس، وتشارلز ب. عيساوي، ووديع جوادية، وكمال كاريت ، ومجيد خدوري ، ومحسن مهدي ، وارنست مككارس ، ودون بيرتس ، ووليم ر.بولك ود.أ. رستو ، ونداف سفران ، وهشام شرابي ، وستانفورد شو (رئيس تحرير « المجلة الدولية لدراسات الشرق الاوسط» التي تصدرها الجمعية) و . بيلي وندر (رئيسا لسنة ١٩٦٩) ، و أ.وليم زارتمان (السكرتير الاداري وامين الصندوق ، وقد انتخب للمرة الخامسة) ، وفرحات زيادة . (« نشرة » الجمعية ، المجلد الاول ، عدد ١ ، ص ٣٣) .

٢ ـ **طبيعتها واهدافها** : ان الجمعية مؤسسة خاصة ، ومنظمة لا تقوم على الربح ومهمتها دراسة الشرق الاوسط وشمال افريقيا منذ ظهور الاسلام. واهداف الجمعية هي : « (أ) تعزيز المستويات العالية للعلم والتعليم ، (ب) تسهيل الاتصال بين الدارسين من خلال الاجتماعات والنشرات ، (ج) تعزيز التعاون بين الاشخاص والمنظمات المهتمة بالدراسة العلمية للشرق الاوسط » . (مجلة «القوانين الداخلية » ، المادة الاولى ، الجزء الثاني) .

لقد عقدت الجمعية اربعة اجتماعات سنوية : كانون الاول ١٩٦٧ في مدينة شيكاغو ، تشرين الثاني ١٩٦٨ في مدينة اوستن ، تشرين الثاني ١٩٦٩ في مدينة تورونتو ، تشرين الثاني ١٩٧٠ في مدينة كولومبوس . وللجمعية نشرات دورية تضم « النشرة » (ثلاث مرات في السنة ، والان في عامها الرابع) ، و « المجلة الدولية لدراسات الشرق الاوسط » (تصدر كل ثلاثة شهور والان في عامها الثاني) ، و « الدليل » حول البرامج والمواد فيما دون البكالوريوس وما فوقها حول الشرق الاوسط في الولايات المتحدة وكندا والخارج (تصدر كل سنتين وهي الآن في عامها الاول) .

٣ ـ **الادارة** : تتألف الجمعية بشكل رئيسي من زملاء (اشخاص ذات تحصيل علمي في دراسات الشرق الاوسط يبلغ عادة درجة الدكتوراه) ويحكمها مجلس ادارة يضم اربعة مديرين ينتخبون سنويا بالاقتراع السري . ولا يحق الانتخاب الا للزملاء فقط ، بحيث لا يحق لانواع العضوية الثلاثة الاخرى بالانتخاب وهي مشارك ، طالب، ومشترك في المكتبة .

ينتخب الزملاء الرئيس ونائب الرئيس وسكرتير الادارة سنويا . اما امين الصندوق فينتخبه مجلس الادارة . ومهما يكن من امر ، فقد عمل سكرتير الادارة ا. وليم زارتمان امينا للصندوق حتى الان ايضا . والمرشحون لاحد هذه المراكز في الجمعية تعينهم لجنة الترشيح التي ينتخبها سنويا مجلس الإدارة وتضم رئيس الجمعية واربعة زملاء آخرين (« القوانين الداخلية » ، المادة الخامسة ، الجزء الثاني) . وقد تولى رئاسة الجمعية الرؤساء الاتية اسماؤهم : ج.ي. فون غرونيباوم (رئيسا فخريا ١٩٦٧) ، مورو بيرغر (١٩٦٧) ، جورج حوراني (١٩٦٨) ، ر.بيلي ويندر (١٩٦٩) ووليم م. برينر (١٩٧٠) ،وقد انتخب مؤخرا جون س. بادو رئيسا للجمعية لعام ١٩٧١ .

بلغ مجموع الزملاء في الجمعية في نهاية عامها الاول مئة وخمسين وفي نهاية عام ١٩٧٠ الفا ومئتين . وقد ارتفع رسم العضوية العادية للزملاء من عشرة دولارات عام ١٩٦٧ الى خمسة عشر دولارا عام ١٩٧٠ .

٤ ـ **تعليقات** : ان الانتقاد الرئيسي للجمعية على المستوى التنظيمي على الاقل هو انه مثلها مثل غيرها من الجمعيات المهنية ، يديرها ما يمكن وصفه بالزمرة التي تعمل لديمومتها وتميل الى ان لا تكون ممثلة للاعضاء . ان تركيب لجنة الترشيح ساعد دستوريا على الاقل في خلق نوع من النخبوية في ادارة الجمعية . وقد طلب على الاقل خمسة وعشرون زميلا الى مجلس الادارة تعديل « القانون الداخلي » وبالتحديد المادة الخامسة (حول لجنة الترشيح) هادفين الى جعل تركيب الجمعية اكثر ديموقراطية . وجميع الزملاء